«إنفوغراف24» : 330 ألف قتيل حصيلة النزاع في دمشق منذ 2011

سوريا: قتلى وجرحى بتفجير شمال اللاذقية

عناصر من قوات «قسد»

آثار الدمار جراء القصف في سوريا

دمشق – «وكالات»: قتل أكثر من 330 ألف شخص بينهم نحو 100 ألف مدني، خلال أكثر من 6 سنوات من النزاع الذي تشهده سوريا، وفق حصيلة جديدة أوردها المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الأحد.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن «تمكن المرصد من توثيق مقتل 331.765 شخص على الأرض السورية، بينهم 99617 مدنيا في الفترة الممتدة من 15 مارس 2011، حتى 15 يوليو (تموز) الجاري».

وأوضح أن بين القتلى المدنيين «18.243 طفلاً و11.427 امرأة».

وكانت الحصيلة الأخيرة للمرصد في 13 مارس، أفادت بمقتل أكثر من 320 ألف شخص بينهم أكثر من 96 ألف مدني.

وأحصى المرصد مقتل 116.774 من قوات النظام السوري والمسلحين الموالين لها، بينهم 61.808 جنود سوريين و1480 عنصراً من حزب الله اللبناني.

في المقابل، قتل نحو 57 ألفاً من مقاتلي الفصائل المعارضة والإسلامية وقوات سوريا الديمقراطية التي تشكل الوحدات الكردية أبرز مكوناتها، وتخوض مواجهات ضد المتطرفين.

كما قتل أكثر من 58 ألفا من مقاتلي جبهة فتح الشام (النصرة سابقا) وتنظيم داعش ومقاتلين أجانب من مجموعات أخرى.

وتشهد سوريا منذ مارس 2011 نزاعاً بدأ باحتجاجات سلمية ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد، سرعان ما تحول إلى حرب دامية تسببت إلى جانب العدد الكبير من القتلى بدمار هائل في البنى التحتية وبنزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل سوريا وخارجها.

من ناحية أخرى قال التلفزيون السوري إن «تفجيراً إرهابياً وقع شمالي مدينة اللاذقية الساحلية» التي تسيطر عليها الحكومة أمس الأحد ونقل تقارير عن سقوط مصابين.

وأضاف أن «التفجير وقع في منطقة رأس شمرا على بعد 12 كيلومترا شمالي اللاذقية» ولم يذكر للمزيد من التفاصيل.

من جهة أخرى لقي خمسة أطفال على الأقل مصرعهم، أمس الأحد، في قصف لطيران النظام السوري في عدة بلدات بالغوطة الشرقية بريف دمشق، التي تقع تحت سيطرة المعارضة.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن قصفا وقع بين بلدة حزة ومدينة زملكا، أسفر عن مقتل أربعة أطفال على الأقل وإصابة عشرة بعضهم في حالة خطيرة.

وشهدت بلدة عين ترما مقتل طفلة في قصف آخر أسفر عن إصابة 20 شخصا بينهم ثمانية أطفال.

وتزامن القصف مع اشتباكات بين القوات النظامية وفصائل إسلامية في منطقة حوش الضواهرة، في الغوطة الشرقية أيضا.

وتعد هذه الاشتباكات الأعنف التي تقع في هذه المنطقة منذ أكثر من 40 يوما، وفقا للمرصد السوري.

وخلال الأيام الأخيرة وقعت اشتباكات وغارات في عدة مناطق بالغوطة الشرقية، حيث تحاول القوات النظامية عزل هذه المنطقة لفصلها عن العاصمة.

من جانب آخر سقط 30 قتيلاً وجريحاً بصفوف قوات النظام السوري وحلفائها في هجوم جراء قيام تنظيم داعش بتفجير سيارة مفخخة في محافظة حمص بوسط سوريا.

■ هجوم لـ «داعش» يوقع 30 قتيلاً وجريحاً بصفوف قوات النظام السوري

■ «المرصد» يوثق عملية إعدام ميدانية من قبل عناصر «قسد»

حسبما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الأحد.

وفجر مسلحو داعش سيارة مفخخة عند تجمع لقوات النظام السوري المدعومة بميليشيات سورية وأجنبية في منطقة حميمة الواقعة في أقصى البادية الشرقية لحمص، عند الحدود الإدارية مع محافظة دير الزور، وفقا للمرصد.

وأعقب ذلك هجوم عنيف ومعاكس نفذته مجموعة من عناصر داعش على مواقع لقوات النظام والمسلحين الموالين لها، مما أسفر عن سقوط 30 قتيلا وجريحا أغلبهم من الأجانب.

وكانت قوات النظام السوري قد أحرزت يومي الـ26 والـ27 من يونيو الماضي، تقدما في البادية السورية بريف حمص وانتزعت من قبضة التنظيم الإرهابي السيطرة على أراض، ووصلت إلى مدخل محافظة دير الزور.

وتقع محافظة دير الزور المتاخمة للعراق بشكل شبه كامل تحت سيطرة داعش، فيما تسيطر دمشق على بعض الأحياء بعاصمتها التي تحمل نفس الاسم ومطارها العسكري.

من ناحية أخرى ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أنه حصل على نسخة من شريط مصور يظهر مقاتلين يرتدون الزي العسكري للقوات سوريا الديمقراطية «قسد»، ويتحدثون اللغتين العربية والكردية، خلال تنفيذهم عملية إعدام ميدانية خارج نطاق القانون.

ووفقا للمرصد، يظهر الفيديو العناصر يقفون داخل منزل مهدم أمام جثتين لرجلين يرتديان زيا عسكريا، وشاب يرتدي لباسا مدنيا أجلي على ركبتيه وهو موثق اليدين.

وأظهر الشريط محاولة أحد العناصر منع آخرين من إطلاق النار، فيما بادر الأخير بإطلاق النار مباشرة على الشاب المكبل، ما تسبب بمقتله على الفور.

ولم ينشر المرصد الفيديو المذكور، ولم يتم التحقق من الخبر من مصدر مستقل.

وأنهم نشطاء وأهالي قوات سوريا الديمقراطية بقتل الشاب خلال عملية غضب الفرات التي بدأت منذ 6 من نوفمبر 2016.

وأظهر شريط فيديو نشر في مطلع يوليو الجاري، شابين اثنين جرى تقييدهما وإلقيا على الأرض، بذريعة التحقيق معهما، حيث أظهر الشريط عنصرين من قوات الدفاع الذاتي التابعة لـلإدارة الذاتية الديمقراطية، وهما يقومان بضرب وتعذيب وإهانة الشابين، بدعوى البحث عن عناصر تنظيم داعش، وضرب أحدهما على رأسه بطاولة صغيرة بلاستيكية، ما أثار استياء عاماً حول عمليات تعذيب يرتكبها عناصر قسد.

كما ذكر قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس الأحد، إن قوات النظام قصفت مناطق سيطرة تنظيم داعش ومواقعه في الريف الشمالي الشرقي لمحافظة حمص، إضافة إلى أطراف حلب الغربية، مضيفا أن الاشتباكات مستمرة بين أطراف القتال في كل من الرقة ودير الزور وحماة.

وأضاف أن الاشتباكات بين قوات النظام والمسلحين الموالين له من جهة، وعناصر تنظيم داعش من جهة أخرى، مستمرة على محاور في محيط منطقة حقل الهيل بريف حمص الشرقي، وسط قصف من قبل قوات النظام على محاور القتال، ومعلومات عن خسائر بشرية في صفوف طرفي القتال.

وفي حلب، استهدفت الفصائل المقاتلة بعدة قذائف مناطق في حي جمعية الزهراء عند الأطراف الغربية للمدينة، ما تسبب بأضرار مادية، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

وأورد المرصد السوري أن الاشتباكات مستمرة بين قوات سوريا الديمقراطية المدعومة بالقوات الخاصة الأمريكية من جانب، وتنظيم داعش من جانب آخر، على محاور في مدينة الرقة، وتركزت على محاور في المدينة القديمة، بالتزامن مع قتال بينهما على محاور في القسمين الشمالي الغربي والشمالي الشرقي للمدينة.

وأضاف المرصد أن طائرات الأباتشي وطائرات التحالف الدولي تواصل تحليقها في سماء المدينة، مستهدفة مواقع التنظيم ومناطق سيطرته، مشيرا إلى مقتل رجلين جراء انفجار لغمين في منطقتين متفرقتين في محافظة الرقة.

وفي محافظة دير الزور، نفذ الطيران الحربي غارة استهدفت مناطق في حي الحميدية، ما تسبب بسقوط عدد من الجرحى، إضافة لأضرار مادية.

كما قصفت قوات النظام مناطق في ريف دمشق، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية، في حين استمرت الاشتباكات بين قوات النظام والمسلحين الموالين له من جهة، والفصائل الإسلامية من جهة أخرى، على محاور في محيط عين ترما ووادبها بالأطراف الغربية للغوطة الشرقية والمحاذية لحي جوبر الدمشقي.

وقامت قوات النظام كذلك بقصف مناطق في بلدة حربنفسه، بريف حماة الجنوبي، والتي تشهد منذ أيام قصفا مدفعيا وجويا، وأكد المرصد إصابة نحو 5 أشخاص بجراح متفاوتة الخطورة، في حين قتل رجل جراء إصابته في قذائف استهدفت ريف حماة الغربي.

وفي ريف درعا الغربي، استهدفت الفصائل المقاتلة والإسلامية بعدد من القذائف مناطق سيطرة «جيش خالد بن الوليد» التابع لتنظيم داعش في حوض اليرموك، حيث استهدف القصف مناطق في بلدة تسيل، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن هدنة الجنوب السوري لا تزال مستمرة لليوم السابع على التوالي، حيث سجل خرقا جديدا تمثل باستهداف أحياء درعا البلد بعدة قذائف هاون أطلقتها قوات النظام على مناطق فيها، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

الأمين العام لحلف الناتو يدعو لحل الخلافات بين أنقرة وبرلين

تركيا: أردوغان يهاجم أوروبا ويتعهد بإعادة العمل بعقوبة الإعدام

الرئيس التركي أمام النصب التذكاري لضحايا الانقلاب الفاشل

أنقرة – «وكالات»: صعّد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أمس الأحد، هجومه ضد الاتحاد الأوروبي، قائلا إن على تركيا السير في طريقها، وتعهد بإعادة العمل بعقوبة الإعدام، إذا أقرّها البرلمان.

واتهم أردوغان، الذي حضر مراسم إزاحة الستار عن نصب تذكاري لنحو 250 شخصا لقوا حتفهم في محاولة الانقلاب العام الماضي، بروكسل «بالعبث» بسعي تركيا منذ عقود للانضمام إلى التكتل الأوروبي.

واختتمت الكلمة التي ألقاها أردوغان أمام قصر الرئاسة في أنقرة في الساعات الأولى من صباح الأحد، مناسبات عامة مارثونية في العاصمة، وفي اسطنبول شارك فيها الرئيس بمناسبة إحياء ذكرى الانقلاب الفاشل.

وقال «موقف الاتحاد الأوروبي واضح، مر 54 عاما وما زالوا يعيثون معنا»، مشيراً إلى ما وصفه بإخلال بروكسل بتعهداتها فيما يتعلق بكل شيء، من اتفاق تأشيرات الدخول، إلى مساعدة المهاجرين السوريين.

وقال «سنسوي الأمور بأنفسنا، لا خيار آخر».

وقال أردوغان أيضاً إنه سيوافق «دون تردد» على عقوبة الإعدام، إذا صوت البرلمان بإعادتها في خطوة ستنهي فعلياً مساعي تركيا للانضمام للاتحاد الأوروبي.

وأضاف وسط هتافات الحشود التي تلوح بأعلام تركيا «لا ننظر لما يقوله هانز وجورج، وإنما ننظر لما يقوله أحمد ومحمد وحسن وحسين وعيسى وفاطمة وخديجة».

وقال جان كلود يونكر رئيس المفوضية الأوروبية إن الاتحاد الأوروبي ما زال ملتزما بالحوار مع تركيا، ودعا أنقرة إلى تعزيز الديمقراطية وسيادة القانون.

وحذر أيضا من إعادة العمل بعقوبة الإعدام.

من ناحية أخرى اتصل الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ بوزيري خارجية تركيا وألمانيا، الأسبوع الماضي لحثهما على حل الخلافات بشأن الزيارات للقاعدتين جويتين في تركيا والتي تأتي ضمن خلاف أوسع بين البلدين.

وكانت ألمانيا رفضت تسليم «طالبي اللجوء الذين تقول تركيا إنهم ضالعون في محاولة الانقلاب العام الماضي، كما تطالب برلين بالإفراج عن صحفي تركي ألماني وترفض أنقرة السماح لبرلمانيين ألمان بزيارة الجنود الألمان في قاعدتين جويتين بتركيا.

ويشارك الجنود الألمان في بعثة مراقبة جوية لحلف شمال الأطلسي في قونية الواقعة على بعد 250 كيلومترا جنوبي أنقرة، وجرى نقل القوات الألمانية المتمركزة في القاعدة الجوية الثانية في إنغيرليك إلى الأردن.

السيسي: الشعب المصري يتحمل أعباء «الإصلاح الاقتصادي» بكل شجاعة وصبر

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وبائبة رئيس جمهورية الأرجنتين غابرييلا ميتلشيتي

القاهرة – «وكالات»: أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أمس الأحد، أهمية تفعيل اللجنة الاقتصادية والتجارية المشتركة بين مصر والأرجنتين، للتباحث حول مختلف أوجه تعزيز التعاون الاقتصادي بين الجانبين والعمل على تحقيق التوازن في الميزان التجاري الذي يبلغ حوالي 2 مليار دولار.

جاء ذلك خلال استقبال السيسي، بقصر الاتحادية نائبة رئيس جمهورية الأرجنتين غابرييلا ميتشيتي، التي تقوم بزيارة رسمية لمصر.

وقال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير علاء يوسف، في بيان له، إن الرئيس رحب بنائبة رئيس الأرجنتين، لاسيما أن زيارتها لمصر تتزامن مع مرور 70 عاما على تدشين العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وأشار الرئيس المصري، إلى النتائج الإيجابية للقاء الذي جمعه مع الرئيس الأرجنتيني في سبتمبر 2016 على هامش قمة مجموعة العشرين في الصين، وما شهده من اتفاق على أهمية الارتقاء بالعلاقات الثنائية على مختلف الأصعدة، معربا عن حرص مصر على تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

كما رحب السيسي، في هذا الإطار بتصديق البرلمان الأرجنتيني على اتفاقية التجارة الحرة بين مصر وتجمع الميركوسور في مايو الماضي بما يساهم في قرب دخول الاتفاقية حيز النفاذ ودفع حركة التبادل التجاري بين مصر ودول التجمع، وعلى رأسها الأرجنتين.

كما استعرض الرئيس المصري، المشروعات القومية الجاري تنفيذها والخطوات التي تقوم بها الحكومة لتوفير مناخ جاذب للاستثمار وكذا إجراءات الإصلاح الاقتصادي التي يتحمل الشعب المصري الأعباء الناتجة عنها بكل شجاعة وصبر، لاسيما أن كل جهود تحقيق التنمية الاقتصادية تتم بالتوازي مع ما تقوم به مصر من جهود من أجل مكافحة الإرهاب.

وذكر المتحدث باسم الرئاسة المصرية، أن نائبة رئيس الأرجنتين أكدت خلال اللقاء أن حرصها على زيارة مصر يأتي في ضوء الدور المحوري الذي تقوم به على المستويين الإقليمي والدولي، مؤكدة رغبة بلادها في تكثيف التعاون مع مصر في مختلف المجالات والارتقاء بأطر التعاون القائمة وتفعيلها بما يساهم في تحقيق نقلة نوعية في العلاقات الثنائية خلال المرحلة المقبلة.

وأشادت ميتشيتي، بإجراءات الإصلاح الاقتصادي التي تقوم بها مصر في الوقت الحالي، مشيرة إلى أن الأرجنتين كانت لها تجربة مماثلة وأنها استطاعت خلال السنوات الماضية تحقيق تقدم ملحوظ على صعيد التنمية الشاملة.

كما أكدت المسؤولة الأرجنتينية، وجود العديد من فرص التعاون المتاحة بين البلدين في مجالات مختلفة، خاصة في قطاعات الزراعة والبحوث العلمية والتكنولوجيا والطاقة النظيفة والمتجددة والتعليم والثقافة والرياضة، معربة عن اتفاقها مع الرئيس حول أهمية عقد اللجنة الاقتصادية والتجارية المشتركة في أقرب فرصة.

وأوضحت نائبة الرئيس الأرجنتيني، أن دخول اتفاقية التجارة الحرة بين مصر والميركوسور ستفتح آفاقا جديدة لزيادة التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين البلدين.

وذكر السفير علاء يوسف، أن اللقاء شهد تباحثاً بين وفدي البلدين حول سبل الارتقاء بالتبادل التجاري والتعاون الثنائي، خاصة في مجالات الزراعة والأمن الغذائي والصناعات الزراعية والغذائية التكميلية.

كما أشار الرئيس المصري، إلى التعاون الوثيق القائم بين البلدين في مجالات الطاقة والاستخدام السلمي للطاقة النووية، مشيداً بالتعاون التاريخي والدور الكبير الذي قامت به الأرجنتين في إنشاء مفاعل أنشاص، ومنوهاً بأهمية مواصلة التعاون بين البلدين في هذا المجال.

كما تمت مناقشة كيفية تعزيز التعاون مع الأرجنتين في أفريقيا في إطار التعاون الثلاثي بالنظر لما يمتلكه البلدان من مقومات في هذا الإطار.

وتباحث الجانبان أيضاً حول سبل تطوير التعاون في مجال مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف، أخذاً في الاعتبار ما أصبح يمثله الإرهاب من تهديد للعالم بأكمله.